

## قراءة كتاب الرسالة للشافعى (٥٢)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

مساء الخير يا شباب كل عام وانتم بخير تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال آآ فهذا هو آآ الدرس الخامس والعشرين من قراءتنا لكتاب الرسالة للامام الشافعى رحمة الله وصلنا الى - 00:00:14

كلام الامام الشافعى رحمة الله حول خبر الخاصة وذكر الامور التي ينبغي ان تتتوفر في خبر الخاصة حتى يكون مقبولا وآآ بعدهما انتهى منها فسأله سائل كأنه من اهل الرأي من اهل الفقه - 00:00:29

ليس يعني ليس من اهل الحديث اشكلت عليه بعض الامور فاراد ان يفهمها وان يفهمها آآ وجه آآ كلام الشافعى فيها فسأله عن آآ لماذا يطلب التوثيق في كل طبقات الاسناد - 00:00:46

ولماذا لا لم يكتفي بمن حدثه آآ باعتبار ان الثقة لابد ان يحدث عن الثقات ثم اشكل عليه كذلك اه لماذا يقبل من غير المدلس ان يقول عن مع احتمال ان يكون اه دلس في الرواية التي قال فيها عن - 00:01:04

آآ ثم آآ اشكل عليه كذلك ان يكون الرجل آآ عدلا غير مقبول الحديث وصلنا الى الفقرة الف وتسعة واربعين. آآ اشكال جديد من هذا الرجل اه قال للشافعى اه الفقرة الف تسعة واربعين يا شباب فقال فما الحجة لك في قبول خبر الواحد؟ وانت لا تجيز شهادة - 00:01:22

واحد وحده وما حجتك في ان قسته بالشهادة في اكثر امره وفرقت بينه وبين الشهادة في بعض امره يعني الشافعى في الفقرة الف وثمانية اه لو تذكرون يا شباب في الفقرة الف وثمانية قال الشافعى قد يخالف الشهادات في اشياء ويجامعها اه في غيرها. يعني ان الخبر - 00:01:46

آآ يخالف الشهادة في بعض الامور ويجامعها في بعض الامور وذكر الشافعى من الاوجه التي يخالفها فيها قال الشافعى اقبل في الحديث الواحد اقبل في الحديث الواحد والمرأة ولا اقبل واحدا منها وحده في الشهادة - 00:02:11

وقال واقبل في الحديث حدثني فلان عن فلان الى اخر الكلام. فالرجل هنا يشكل عليه هذا. كيف تقبل في الحديث رواية الواحد. فهذا شباب هذا من اخص الفصول المهمة آآ في هذا الكتاب لأن الشافعى رحمة الله سيذكر فيها حجته في قبول خبر واحد. طبعا بكل الشروط السابقة ان يكون ثقة وان يكون عدلا وان - 00:02:30

ضابطا وآآ كل الشروط المتقدمة. آآ وان يكون الاسناد متصلة الى الاخر هنا الرجل يتكلم معه ما حجتك؟ شف السؤال الفقرة الف وتسعة واربعين فما حجة فما الحجة لك في قبول خبر الواحد؟ وانت لا تجيز شهادة واحد وحده. يعني لماذا فرقت بينهما؟ وما حجتك في - 00:02:57

انقرزته بالشهادة في اكثر امره وفرقت بينه وبين الشهادة في بعض امره آآ قال فقلت له انت تعيد ما قد ظننتك فرغت منه ما احنا خلاص انهينا هذا الامر - 00:03:21

يعني الشافعى يقول له انا لم اقسها على الشهادة بمعنى اني جعلته مطابقا للشهادة من كل وجه. وانما انا فقط قلت لك هو والشهادة يجتمعان في انهم من جملة الاخبار. لكن آآ كل خبر آآ منها او كل يعني وجه منها - 00:03:38  
له اعتباراته الخاصة. فالشافعى لو تذكرون شباب لم يقل ان بين الشهادة والخبر تطابقا وانما بين انها تجتمعها في شيء

وتخالفها في شيء اخر قال الشافعي فقر الف وخمسين شباب - 00:03:58

فقلت له انت تعيد ما قد ظننتك فرغت منه ولم اقسه بالشهادة وانما سألت انما سألت ان امثاله لك بشيء تعرفه انت به اخبر منك بالحديث. فمثلكه لك بذلك الشيء. لا اني احتجت لان يكون قياسا عليه - 00:04:19

يعني يقول له الشافعي في لو انت تذكرون الفقرة الف وستة الرجل قال للشافعي آآ لما الشافعي قال له آآ اتريد ان اخبرك بشيء يكون هذا قياسا عليه؟ قال الرجل نعم - 00:04:38

قال الشافعي هذا اصل في نفسه فلا يكون قياسا على غيره لأن القياس اضعف من الاصل قال فلست اريد ان تجعل قياسا ولكن مثله لي على شيء من الشهادات التي العلم بها عام - 00:04:55

يعني الرجل هو الذي طلب من الشافعي ان يقرره له بمثال يفهمه هو فالشافعي لم يقل ان الخبر اللي هو يعني الخبر اللي هو في الحديث يعني يا شباب يطابق الشهادات في كل وجه. لأ قال ان بينهما امور يجتمعون فيها يجتمعون فيها وامور لا - 00:05:09  
يعني لا يجتمعون فيها. طيب قال الشافعي وتثبتت خبر الواحد اقوى من ان احتاج الى ان امثاله بغيره بل هو اصل في نفسه. سبق هذا قبل ذلك من الفقرة الف وخمسة الى ما بعدها - 00:05:28

قال فكيف يكون الحديث كالشهادة في شيء؟ ثم يفارق بعض معانيها في غيره. يعني الرجل بيقول هل هذا له نظائر ان يكون شيء مشتركا مع شيء اخر دي يا شباب اللي احنا بنسمها او же الايه الجمع والفرق - 00:05:42

الجمع والفرق مثلا الام واخت الزوجة الام واخت الزوجة محرامات. يعني يحرم انك انت تنكح آآ الام وتنكح الايه؟ اخت زوجتك اه فهما اجتمع اجتمعنا في هذا الامر. لكن في امور اخرى انت مثلا محروم لامك - 00:05:59

وآآ ترى منها ما لا ترى من اخت زوجتك وآآ وهكذا ليس مجرد اشتراك آآ سورتين في في بعض الاحكام ان يكون بينهما تطابق في كل الاحكام اه فالرجل يريد ان يعرف هذا فقلت له الشافعية تكلم فقلت له هو مخالف للشهادة كما وصفت لك في بعض امره ولو جعلته كالشهادة في بعض امره دون - 00:06:20

بعض كانت الحجة لي فيه بینة ان شاء الله تمام؟ يعني هما هو والشهادة يعني الاخبار والشهادات هي باب واحد من جهة انها امور نريد فيها التثبت ونريد فيها الاحتياط ونريد فيها عدالة المتكلم وضبط المتكلم وحفظ المتكلم وننظر فيها الى الشواهد والقرائن -

00:06:46

لكن هل بينهما تطابق من كل وجه؟ الجواب لا لا ما فيش بينهما تطابق اه حتى الشهادات نفسها ليس بينها تطابق والاخبار التي تنقل اليك اه الخبر الخطير المهم اه الذي يترتب عليه قرارات كبيرة في حياتك ستثبت منه وتطلب فيه الاحتياط - 00:07:10

وتتحرى لكن هناك خبر عادي. يعني عادي جدا فانت لا تحتاج ان تثبت في كل امرها. يعني الرجل يقول الشهادات ليست بباب واحدا طيب الفقرة الف واربعة وخمسين الشباب قال وكيف ذلك وسبيل الشهادات سبيل واحدة - 00:07:33

قال فقلت الشافعي بقى هو هنا اللي بيتكلم يريد على الرجل الذي قال ان سبيل الشهادات سبيل واحدة. يعني هي هي فقلت اتعني في بعض امرها دون بعض ام في كل امرها؟ قال بل في كل امرها. يعني الرجل يقول الشهادات كلها - 00:07:50

باب واحد ليس بينها اي فرق. فالشافعي هنا سببين غلطه في هذه الفكرة آآ قال بل في كل امرها قلت لكم آآ فكم اقل ما تقبل على الزنا يعني اللي هو الشهادة على الزنا - 00:08:07

قال اربعة قلت فان نقص واحدا جلتهم قال نعم يعني لو فيه ثلاثة شهدوا بس والرابع لم يشهد. يبقى الثلاثة يجلدوا. خلاص قال نعم. قلت فكم تقبل على القتل والكفر وقطع الطريق الذي تقتل به كله - 00:08:23

قال شاهدين يعني اقبل شاهدين. قلت له كم تقبل على المال؟ لاحظ الابواب متنوعة. مرة شهادة على الزنا ومرة شهادة على القتل والكفر وقطع الطريق ومر شهادة على المال قلت له كم تقبل على المال - 00:08:40

قال شاهدا وامرأتين. قلت فكم تقبل في عيوب النساء؟ قال امرأة. قلت ولو لم يتموا شاهدين وشاهدا وامرأتين لم تجلدهم كما جلدت شهود الزنا؟ قال نعم قلت افترتها مجتمعة؟ يعني طيب انا ذكرت لك هنا لاحظ شف الذكاء الشافعي رحمة الله في التمثيل وقدرة

الشافعي في التمثيل حتى - 00:08:57

المخالف الى آآ النتيجة التي يريد ان يصل اليها ذكر له مثلا في شهود آآ الزنا والشهود في القتل والكفر وقطع الطريق والشهود على المال والشهود في عيوب النساء. وكل واحد من هذه الاصناف له احتياطاته الخاصة - 00:09:21

وله عدد في الشهود. تمام كده فالشافعي بيقول له افترها مجتمعة؟ قال نعم في ان اقبلها متفرقة في عددها وفي الا يجلد الا شاهد الزنا. يا سلام! يعني كده هذه - 00:09:39

كلها من ابواب الشهادات ومع ذلك اجتمعت في امور واختلفت في امور. مثلا يا شباب الصلوات الصلوات آآ اجتمعت في انها صلاة. لكن لكن بعضها واجبة وبعضها مستحبة. بعضها مثلا آآ تصلى جهرا - 00:09:56

بعضها يصلى آآ سرا بعضها مثلا آآ ركعتان وبعضها ثلاث ركعات. بعضها مثلا ليس فيه سجود ولا ركوع مثل صلاة جنازة. فهمتم يا شباب؟ فيبقى اذا الصور المتنوعة تحت الباب الواحد لا آآ قد تجتمع في امور وتختلف في امور - 00:10:16

فالشافعي هنا رحمة الله اراد ان يبين له ان هذا باب واحد وهو الشهادات وبينها فرق. فما بالك آآ يعني فما بالك بين الشهادة وبين الاخبار تمام؟ فبين هنا انها تجتمع وتفترق - 00:10:36

آآ قلت آآ قلت له فلو قلت لك هذا في خبر الواحد وهو مجتمع للشهادة في ان اقبله ومقارق لها في عدده هل كانت لك حجة الا كهي عليك يعني كل امر سقه - 00:10:54

احتاجت به عليك في الشهادات يمكن ان احتج عليك به في باب خبر واحد. فهو مجتمع للشهادة من جهة انه اذا آآ اذا آآ يعني آآ تم فيه ما يقبل خبره قبلت خبره. قبلت خبره. واذا لم يتم فيه لم اقبله فهو مجتمع له في هذه - 00:11:11

الجهة قال فانما قلت بالخلاف في بين عدد الشهادات خبرا واستدلا. يعني رجل يقول له لأنني في الامور السابقة اللي هي في شهادة شهود الزنا القتل والكفر وقطع الطريق واللي هو شهادة المال وعيوب النساء عندي ادلة. عندي ايات واحاديث بتدل على هذا -

00:11:34

وكذلك عندي استدلال يعني عندي وقائع معينة واحاديث وصلت بها الى هذه النتيجة قلت الشافعي بيقول قلت وكذلك قلت في قبول خبر الواحد خبرا واستدلا. يعني الشافعي بيقول له انا كذلك قبلت خبر الشخص الواحد طبعا بكل بكل - 00:11:59

الشروط المتقدمة يا شباب ها؟ يعني محل البحث هنا عندي ان يكون آآ خبر واحد شخص واحد يعني اصل المسألة ان الرجل يستشكل يقول الشافعي لماذا فرق ما بين الشهادة والاخبار اللي هي الاحاديث فلم تقبل في الشهادة شهادة شخص واحد - 00:12:20

وقلتله في الاحاديث وقبلت امرأة فالشافعي يقول له عندي حجج على ذلك وقلت ارأيت شهادة النساء في الولادة لم اجزتها ولا تجيزها في درهم؟ قال اتباعا. يعني عندي حجة قلت فان قيل لك لم يذكر في القرآن اقل من من شاهد وامرأتين. يعني الشافعي بيقول له طيب انت دلوقتي بتقول انا انا لا اتبع الا الدليل. تمام - 00:12:42

ما حجتك في ان قبلت؟ لما اشوف الشيعي بيقول ارأيت شهادة النساء في الولادة؟ لم اجزتها؟ ولا تجيزها في درهم؟ قالت اتباعا قال له طب اتباعا ازاي؟ ده انت في القرآن عندك اقل شيء هو شاهد وامرأتين اللي هي في الایه؟ اللي هي في الدين اللي هي الاية بتاعة الدين - 00:13:10

فان لم يكون رجلين فالرجل وامرأتان. صح كده؟ طيب كده انتهى الجزء ليه؟ احنا داخلين في الجزء الثالث من الكتاب قال الفقرة الف سبعة وسبعين يا شاب. قال ولم يحذر ان يجوز - 00:13:29

قال ولم يحذر ان يجوز اقل من ذلك فاجزنا ما اجاز المسلمين. ولم يكن هذا خلافا للقرآن الشافعي هنا الرجل بيقول له لم يحذر ان يجوز اقل من ذلك. يعني القرآن لم يقل ان الشهادات اقل - 00:13:45

من الرجل وامرأتين لا تبنت ابدا لأيمكن ان في بعض الامور ان تقبل شهادة المرأة وحدها او شهادة مرأة ورجل او شهادة رجل وهكذا يعني باختلاف الواقع. قال ولم يكن هذا خلافا للقرآن. يعني هو لم يخالف القرآن ولكنه اضاف شيئا لا يخالف القرآن. متى يكون

اذا قال القرآن اقل شهادة هي رجل وامرأتان. لأن القرآن لم يقل ذلك وإنما القرآن ذكر شهادات. مثلاً شهادة على الزنا وذكر في جزاء الصيد وذكر الشهيد ذوي عدل منكم وكذا وكذا. واقل ما ذكر في القرآن هو رجل وامرأتان - 00:14:26

لكن هل القرآن منع ان يكون في بعض الامور شهادة مرأة واحدة؟ لأن طيب قال الشافعي قلنا فهكذا قلنا في تثبت خبر واحد استدالا باشيء كلها اقوى من اجازة شهادة النساء - 00:14:46

يعني لاحظ بقى يا شباب هذا من امتع ما يكون وهذا في الاستدال بداعي جداً يا شباب ان تجعل نفس ما استدل به المستدل هو حجة لك. يعني ايه يا شباب؟ خليني اضرب لكم مثالاً عظيم جداً. ويمكن اننا ذكرته قبل ذلك ولكن هو - 00:15:04

له مناسبة هنا الباقلاني رحمه الله في القصة المشهورة التي ذكرتها لكم قبل ذلك اكثر من مرة لنفاستها. لما ملك الروم اراد يعني ان يستفزه فقال له ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم؟ يعني يريد ان يتهم عائشة رضي الله عنها - 00:15:21

فالباقلاني قلب عليه الكلام مش فاهم حد بيقول احلى حنة دي مش فاهم آآ مش فاهم يقصد ايه آآ الامام الشافعي الباقلاني اقصد يا شباب الباقلاني لما رجل اللي هو آآ ملك النصارى قال له ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم - 00:15:39

قال له الباقلاني آآ ثنتان في التاريخ اتهما بالزنا امرأة ليس لها آآ ليس لها زوج وجاءت بابن تحمله يقصد مريم والثانية لها زوج وآآ لم يؤتى عليها ببيبة ولم تأت بابن - 00:16:07

آآ تحمله اه يقصد عائشة رضي الله عنها قال الباقلاني فان كانت الاولى مع قوة اه الداعي وجود الشبهة بريئة ف تكون الثانية مع آآ عدم الداعي ومع عدم وجود الشبهة اكثربراءة - 00:16:24

فهذا بداعي جداً في الاستدال. ان هو بيقول له اذا كانت مريم عندكم وهي ليست ذات زوج ومع ذلك جاءت بابن تحمله وهي عندكم بريئة. ف تكون عائشة التي عندها زوج وآآ ولم يؤتى عليها ببيبة اكثربراءة - 00:16:41

براءة ابن تيمية بنى كتاب منهاج السنة على هذه الفكرة لماذا؟ لأن الرافضة يطعنون في ابي بكر وعمر وعثمان. يطعنون عليهم في اشياء وآآ يهملون فضائلهم يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلاً كل ما يؤخذ شيء على آآ ابي بكر سواء كان شيء غير ثابت - 00:16:58

او كان شيئاً ثابتاً لكنه كان اجتهاداً او هم اخطأوا في فهمه فيعدون ذلك في مثال ابي بكر وعمر وعثمان وهكذا ابن تيمية قال لهم انا كفيل ان اتي لكم كل فضل تذكرون عنه علي ابن ابي طالب او عن احد من ال البيت - 00:17:23

انا كفيل ان اتي بنظيره او باكثر منه لابي بكر وعمر وعثمان. تمام فان كان فضلاً لعلي فاولى منه ان يكون فضلاً للثلاثة والعكس اذا جئتكم بشيء سلبتكم به واحداً من هؤلاء الائمة ابي بكر وعمر وعثمان - 00:17:42

سأتي لكم بشيء نظيره من فعل آآ علي ابن ابي طالب او الحسن او الحسين او كذا. فان كانوا فان كانوا معذورين تكون كذلك الائمة معذورين. يعني ايه يا شباب؟ اضرب لكم مثال واحد عشان تفهموا الفكرة - 00:18:02

مثلاً هم يتهمون عثمان بن عفان رضي الله عنه بالجبن رضي الله عنه بماذا يقولون هو لم يحضر الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم ابن تيمية قال لهم هو كان عنده عذر. يعني مرض زوجته وهكذا قالوا لا هذا ليس عذراً. فابن تيمية يجيب لهم ايه؟ ان علي ابن ابي طالب في غزوة تبوك - 00:18:18

قال للنبي صلى الله عليه وسلم اتخلفني مع النساء والصبيان؟ فهم قالوا لا ده كان معذور. قال لهم تمام. اذا كان هذا معذوراً فهذا كذلك معذور. وهكذا كده يا شباب - 00:18:39

اه مثلاً يقولون ان آآ علي ابن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بان الله آآ يحبه آآ وان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه فابن تيمية يقول لهم كذلك آآ شهد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لابي بكر وهكذا. فهمنا يا شباب - 00:18:51

الشافعي هنا ماذَا يريد ان يقول له؟ يقول له كل حجة لك في قبول آآ شيء من الشهادات انا سأتي لك باقوى منه في باب خبر الواحد فهنا الرجل الشافعي بيقول له ايه - 00:19:11

في شهادات النساء انت قبلت بحجج معينة. انا سأتي لك بحجج في خبر الواحد كلها اقوى من آآ اجازتك شهادة النساء يا رب تكونوا

فاهمين يا شباب. انا مش عارف ليه عندي التعليقات ما بتبانش - [00:19:28](#)

لو انتم اساسا كلتوا اللحمة فما عدش فيه تعليقات يعني ف قال فهل من حجة تفرق بين الخبر والشهادة سوى الاتباع؟ قلت نعم ما لا اعلم من اهل العلم فيه مخالف - [00:19:44](#)

آآ طيب حد بيقول ان احنا نضع اوقات لشرح الكتاب لأن هو جديد معنا. ومرحبا بك يعني آآ تشرفنا بك ولكن يعني شوية المواجهات احيانا مش بتبقى متقطبة بسبب ان آآ احنا بنحاول ناخذ يعني كنا الاول بناخد تلت ساعات الدرس - [00:20:01](#)

الشباب اقتربوا ان احنا نخللها ساعة ونص يعني فانا وافقت فالساعة ونص دي بقى يعني ايه كل ما يكون عندي وقت مسلا فصل بين انا ورايا دراسة او ورايا دروس - [00:20:20](#)

ووجدت مثلا ساعة ونص يعني ممكن اديكم فيها درس فبكتب قبلها بعشر دقائق بربع ساعة فمعلش يعني ان شاء الله ايه هحاول اسبت لكم ميعاد ان شاء الله ممكن يكون مثلا الساعة تمانية الصبح باذن الله توقيت مكة او - [00:20:30](#)

كده هحاول ان شاء الله طيب يا شباب نكمل الشافعي قال في الف وثمانين قلت ما آآ نعم ما لا اعلم من اهل العلم فيه مخالف. قال وما هو؟ قلت العدل يكون جائز الشهادة في - [00:20:46](#)

مردودها في امور قال فاين هو؟ آآ مردود فاين هو مردودها او مردودها؟ ينفع هذا وينفع هذا اذا شهد في موضع يعني ايه آآ لاحظ هنا يا شباب بيقول آآ - [00:21:01](#)

آآ محمد كاتب آآ ضاع تنبئه على صفحة على صفتني يعني لتصلك الامور فور بداية الدرس اه يعني ان هو يعمل اشارة لصفحتي بحيس ان انا لما اعمل التنبيه يجيب - [00:21:22](#)

طيب ماشي معلش انا تبعكم معي في موضع ان احنا بنغير ميعاد الدرس بس والله لاني مرتبط بدورس كثيرة جدا وانا آآ يعني المجموعة بتاعكم انا احبابها فاحب كل ما يكون عندي وقت اعطيها - [00:21:38](#)

في يعني معلش لو حد منكم فاته درس مباشر يمكن ان يسمعه. آآ موجود ان شاء الله على يوتيوب نكمل يا شباب آآ لاحظ هنا الرجل قال له في الفقرة الف تسعة وسبعين - [00:21:52](#)

فهل من حجة تفرق بين الخبر والشهادة سوى الاتباع قلت نعم يعني الرجل هنا يريد ان يعرف من الشافعي حجة ولكن يعني كأنها حجة عقلية كده يعني بيقول له ممكن تفهمني كده يعني من غير بقى ما تجيب لي ايات واحاديث والكلام ده لـأ. ممكن تفهمني كيف - [00:22:07](#)

كيف افرق بين آآ امور الشهادة والاخبار الشافعي قال نعم ما لا اعلم من اهل العلم فيه مخالف قلت ما هو؟ قال العدل يكون جائز الشهادة في امور مردودها في امور. يعني - [00:22:29](#)

نفس الشخص الواحد في باب الشهادات اقبله في بعض الامور دون بعض. سبق معنا يا شباب. سبق معنا بيان هذا قبل ذلك. في الفقرة الف واثنين واربعين سبق معنا لما آآ ذكر ان ان الانسان ان الشخص الواحد يمكن ان يكون مقبول الشهادة في بعض الامور دون بعض. هيعيدها هنا ايضا بشيء من الشرح اكتر - [00:22:44](#)

قلت اذا شهد في موضع الرجل بيقول له فاين هو مردود؟ مردودها او مردودها قلت اذا شهد في موضع يجر به الى نفسه زيادة من اي وجه ما كان الجر. او يدفع بها عن نفسه غرما او الى ولده او والده او - [00:23:12](#)

بها عن عن عهها وموضع الظن سواها يعني قد يكون الشخص اميـنا بـس في امور معينة انت تخـشـي ان يـغـلـبـهـ عـلـيـ الـهـوـيـ فـلـذـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ آـآـ فيـ بـعـضـ الـاـمـرـ تـكـلـمـ مـثـلـاـ عـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـاـ يـجـرـمـنـكـ شـنـآنـ قـوـمـ عـلـىـ الـاـ تـعـدـلـوـاـ - [00:23:29](#)

اقيموا الشهادة لله. مثلا ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. فاحيانا الانسان يحتاج ان يذكر بالله. لأن الشهادة قد تكون آآ له في مصلحتي او تكون ضده. آآ ربما يكون متهمـاـ فيـ بـعـضـ الشـهـادـاتـ - [00:23:51](#)

آآ قال وفيه آآ قال وفيه آآ في الشهادة ان الشاهـدـ اـنـمـاـ يـشـهـدـ بـهـ عـلـىـ وـاحـدـ لـيـلـزـمـهـ غـرـمـ اوـ عـقـوـبـةـ وـلـلـرـجـلـ لـيـؤـخـذـ لـهـ غـرـمـ اوـ عـقـوـبـةـ وـهـوـ خـلـيـ مـاـ لـزـمـ آـآـ غـيرـهـ مـنـ غـرـمـ غـيرـ دـاـخـلـ فـيـ غـرـمـ وـلـاـ عـقـوـبـتـهـ. وـلـاـ عـارـ الذـيـ لـزـمـهـ وـلـعـلـهـ يـجـرـ ذـلـكـ - [00:24:09](#)

الى من لعله ان يكون اشد تحاماً له منه لولده. او والده فيقبل شهادته اه لانه لا ظنة ظاهرة او ظاهرة اه كظنته في نفسه وولده ووالده وغير ذلك مما يبين فيه مما يبين فيه من مواضع الظن. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو يريد ان يقول هنا ان الشهادات -

00:24:31

آآحياء تختلف ممکن الشخص مثلاً هذا تقبله في بعض الشهادات لانه ليس مستفيداً من هذه الشهادة باي وجه لا هو مستفيد ولا ينقذه شيء. وبالتالي مستقبل شهادته. لكن هناك شخص مثلاً سيتضرر بالشهادة الفلاحية او - 00:24:57

يُنْتَفَعُ مِنْ الشَّهَادَةِ الْفَلَانِيَّةِ. زَيْ بِالْحُبْطِ كَدَّ الشَّابِ كَدَّ لَمَّا حَدَّ بِيَقْتَلُ مَثَلًا بَنْدَأْ نَبْحَثُ عَنْ مَنْ الْمُسْتَفِيدُ مِنَ الْقَاتِلِ عَارِفِينَ اِنْتَمْ  
الْمُصْصَ بِتَاعَةِ الْمُحَقِّقِينَ دِي. يَبْجِي يَقُولُ لَكَ كَدَّ نَبْحَثُ عَنْ مَنْ الْمُسْتَفِيدُ مِنْ هَذَا الْفَعْلِ - 00:17:25:00

آآ وده اللي بيجعل مثلا بعض الناس يتكلم ان فيه آآ امور بتفتعل في بعض البلدان يفتعلون آآ مثلا آآ حتى تسوغ لهم ان يقiblyوا على الناس او ان آآ تحتل بلد اخرى بتهمة الارهاب او كده. فاحيانا الانسان بيتنظر - 00:25:34

وفي الشهادة يعني من الامور التي تعتبر وينظر فيها في الخبر والشهادة - 00:25:54

ان الشاهد انما يشهد بها على واحد ليلزمه غرما او عقوبة واضح يعني الشاهد بيشهد ان فلان عليه حق او فلان آآا مثلا يعاقب بهذا للرجل ليؤخذ له غرم او عقوبة. يعني، بيشهد على الرجل او يشهد للرجل. خلاص، يبقى هو كده ايه؟ هو غير مستفيد او غير -

00:26:11

آآ متضرر. قال وهو خلي مما لزم غيره من غرم غير داخل في غرمه ولا عقوبته ولا العار الذي لزمه يعني مثلا انسان شهد على شخص  
بانه سرة او شهد على شخص بانه مثلا غصب ما. فلان - 00:26:34

فهذا الشاهد ليس متضرراً وليس منتفعاً. وبالتالي هو ليس غنيماً

فهذا الشاهد ليس متضررا وليس منتفعا. وبالتالي هو ليس غنيا يعني ليس متهمًا قال ولعله يجر ذلك الى من لعله ان يكون اشد تحاملًا له منه له لدنه او والده فيقا آآفقا شهادته - 00:26:52

لأنه لا ظنة ظاهرة او ظاهرة ينفع ده او ده آا اولى آا ظاهرة او ظنته في نفسه وولده ووالده. يعني الانسان ربما يكون مقبولاً ان يشهد فيما لا ينتفع به لكي اذا كانت الشهادة له او عليه هنا آا ينفع. سكمه: متهمها او يكها: ظننا - 11:27:00

طيب قال وغير ذلك مما يبين فيه مواضع الظن اللي هو التهم يعني. هنا بقى يا شباب سيفرق بين الشهادة وبين آآ الخبر قال  
المحدث بما يحا وبحجه اللي نفسه اللي غبـه اللي بدفعـه عنـها ولـا عنـ غـبـه شـئـا مـا - 00:27:38

يتمول الناس ولا مما فيه عقوبة عليهم ولا لهم. وهو ومن حدثه ذلك الحديث من المسلمين. ومن المسلمين سواه ان كان بامر يحل او  
١٤٢٤هـ فـ ٢٥ شـ ١٢ جـ ١٢١٢هـ ٠٥:٥٩ـ ٢٧:٥٩ـ ٠٠:٥٩ـ تـ ٢٧:٥٩ـ ٠٠:٥٩ـ

00:28:20 - معلمات تهاب تهاب اشاره خلناکی ها

الرجل يريد ان يقول للشافعى لماذا انت تفرق في بعض الامور بين الشهادة والخبر الشافعى آأ يعني الرجل كأنه يريد ان يقول له انت اهذا احنا آتقا مثلا اهذا اقراات خبر المحاجة هام تقاضا شهادة المحاجة - 00:28:39

فالشافعي ي يريد ان يذكر له بعض الاوجه في الفروق بين الشهادة والخبر فذكر له ان الشهادة يكون الشخص احيانا مقبولا واحيانا اخره خطيرا متهما اكمل الاخارة الخبر شفه حسب الفقير تاز واحدة واحدة عشان في بعض الناس يرقوا احيانا فهم

الكلام العام اكشن برس ان اون نفوذ کا عمارۃ - 57:28:00

الشافعی بيقول يا شباب والمحدث بما يحل ويحرم لا يجر الى نفسه ولا الى غيره. يعني انسان بيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الاية 22-29- مثلاً اذا احرثت حبة تتهضم - 00:29:22

طيب قال وهو ومن حدثه ذلك الحديث من المسلمين سواه ان كان بامر يحل او او يحرم فهو شريك العامة فيه لا تختلف حالاته فيه.

فيكون كون ظنينا مرة يعني لا تختلف هذا الشاب اللي هو ايه - 00:29:58

اوه النفي الذي اعقبه فائز سببية. يعني لا تختلف حالاته فيكون. فهمنا كده؟ يعني لانه لا تختلف حالات فلا يكون آفلا يكون ظنينا مرة مردود الخبر وغير ظنين اخرى مقبول الخبر. كما تختلف حال الشاهد لعوام المسلمين وخصائصهم - 00:30:15

يعني ان الشاهد تختلف حاله اذا كانت الشهادة له او لاحد من اقربائه او مثلا سينتفع منها وبالتالي قد نقبله وقد نرده في بعض الامور. لكن الرجل الرجل المحدث اذا كان عندنا ثقة فلا تختلف - 00:30:35

فهمنا كده يا شباب؟ في يريد الشافعى هنا ان يثبت له بعض الفروق بين الشهادة وبين الخبر قال ولناس حالات تكون اخبارهم فيها اصح واحرى ان يحضرها التقوى منها في اخرى. ونيات ذوي النيات فيها اصح - 00:30:53

وذكرهم فيها ادوم وغفلتهم اقل. وتلك عند خوف الموت بالمرض والسفر وعند ذكره وعند تلك الحالات من من الحالات المنبهة عن الغفلة. يعني الشافعى يريد ان يقول له عندنا قرائنا - 00:31:11

وشواهد تجعلنا مثلا في بعض الشهادات او في بعض الاخبار نشعر ان الشخص كان دقيقا في روايته للخبر او كان يخاف من ان يكذب. مثلا انسان بيموت تلاقيه مثلا بيتحرى الصدق. او مثلا انسان في مرض او - 00:31:29

وانسان في ابتلاء او مثلا آلا انسان في في قصة حضرها او شاهدها. فكل هذه الشواهد بتجعلنا نشعر ان الشخص ضبط هذا الخبر فالشافعى كأنه يقول له انتا في باب الشهادات ننظر الى القراء المحيطة بها. يعني يا شباب مثلا - 00:31:49

لما انسان يحدث عن شخص آلا لازمه عشرين عاما هل مثل ما يحدث عن شخص رأه مرة؟ فرق كبير جدا يا شباب طب لما انسان يحدث في بابه الذي هو متميز فيه - 00:32:09

مثل محمد ابن اسحاق في السير والمغازي حفص بن سليمان مثلا في القراءات بينما حفص بن سليمان في احاديث الحلال والحرام والفقه ليس آلا ثقة آلا لكنه باب وباب القراءات. آلا وهكذا شباب - 00:32:26

اوه احيانا يحدث الرجل عن بعض المشايخ ويخطئ ويكون في بعضهم اشد ثقة. وبالتالي الشخص الواحد يكون له اكثر من حالة فكان الشافعى يلفت هذا المتكلم الى الشواهد التي آلا تدل اما على ضعف الرواية وعلى غفلة الراوى فيها او على آلا انه يميل - 00:32:41

الى هوى نفسه او آلا العكس انها تدل على التثبت والاحتياط والصدق او وهكذا فقلت له قد يكون غير ذي الصدق من المسلمين آلا فقلت له قد يكون غير ذي الصدق من المسلمين صادقا في هذه - 00:33:01

حالات وفي ان يؤتمن على خبر فيرى انه يعتمد على خبر في على خبره فيه. فيصدق غاية الصدق ان لم يكن تقوى فحياء من ان آلا ينصب لامانة في في خبر لا يدفع به عن نفسه ولا يجر اليه - 00:33:20

ثم يكذب بعده او يدع التحفظ في بعض الصدق فيه الشافعى هنا كل ده شباب بيتكلم عن الشهادة ان يخبر انسان او او يشهد انسان فالشافعى بيقول ان ممكن شخص احنا نكون متأكدين جدا ان هو صدق في امر - 00:33:40

ونفس الشخص يكون متأكدين ان هو كذب في امر. مثلا اليهود قالت اليهود ليست النصارى على شيء مثلا يعني ليسوا على حق هذا كلام صحيح لكن اليهود انفسهم لما كذبوا وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو آلا رسول الله وكذبوا رسالته. فنحن نقطع بصدقهم في الاولى - 00:33:59

ونقطع بكذبهم في الثانية واضح كده واخوه يوسف. اخوه يوسف مثلا لما آلا شهدوا لما اكله الذئب هذا كذب ونحن نقطع به. ولما قالوا ان ولما قالوا مثلا آلا ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق. فهم شهدوا بما علموا. فكانوا صادقين في هذا - 00:34:18

وبالتالي الشخص الواحد قد يصدق وقد يكذب. فالشافعى يريد ان يقول هنا يلفت نظر هذا المتكلم الى اختلاف احوال الشهود قال فاذا كان موجودا في العامة وفي اهل الكذب الحالات آلا يصدقون فيها الصدق الذي تطيب به نفس المحدثين - 00:34:42

آلا وكانت كأن اهل التقوى والصدق في كل حالاتهم اولى ان يتحفظوا عند اولى الامور آلا اولياء الى اولى الامور بهم ان يتحفظوا عندها. في ان في انهم وضعوا موضع الامانة ونصبوا على آلا اعلاما للدين. وكانوا - 00:35:03

المين بما الزهمم الله من الصدق في كل امر وان الحديث في الحال والحرام اعلى الامور وابعدها من ان يكون فيه موضع ظنة وقد قدم اليهم في الحديث عن رسول - [00:35:23](#)

الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يقدم اليهم في غيره فوعد على الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم النار نعم اسامة بيسأل هل ممكن نقول نفس الشيء على رواية المبتدأ اذا روى مشهد لبدعته؟ بالضبط يا اسامه نحن قلنا هذا بالامس. ربما انت لم تحضر درس الامس. تكلمنا عن - [00:35:37](#)

هذه الفكرة ان ان الراوي آ الذي عنده بدعة آ اذا اتي بشيء منكر آ مما يشهد لبدعته فان العلماء سيقبلون ذلك او يجعلون على الاقل موضع ظنة او تهمة - [00:35:56](#)

اوه خلينا نفهم بس الشباب يا شباب الشافعي ماذا يريد ان يقول؟ الشافعي يريد ان يقول هنا ان آ الناس الذين آ يمكن منهم الكذب يعني ليسوا اهل عدل. يمكن ان ان يوضعوا في آ - [00:36:11](#)

واقف نتأكد انهم كانوا صادقين فيها نتأكد جدا انسان مثلا تشعر ان هو كده في موقف هو كذاب بس في موقف من المواقف تشعر ان هو يصعب جدا ان يكذب. اما مثلا لحضور آ من يستحي منه - [00:36:28](#)

او مثلا ابتهاء نزل به او مثلا خوفه من ان يؤثر عليه كذبا. وهكذا. فالشافعي يريد ان يقول اذا كان اهل الغفلة واهل الكذب تمر بهم اوقات يتحررون فيها الصدق وينتبهون فيها ويحتاطون فما بالك بمن شهدنا عدله - [00:36:47](#)

وصدقه وامانته وحفظه وتحريه. فهذا اولى ان يكون صادقا ضابطا غير متعمد للكذب ويؤكد ذلك ايضا الشباب ان هؤلاء الذين آ رضيهم آ رضيهم الامة كروالي الاحاديث وانهم ثقات حفاظ ومن اهل الدين - [00:37:11](#)

والخلق انهم اتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالتحري في الصدق في في الحديث عنه وجاء وعد آ وجاء وعد شديد لمن تعمد كذبا عليه فهذا من حسن بيان الشافعي رحمه الله - [00:37:31](#)

قال الشافعي عبدالعزيز آ عن محمد بن عجلان يعني حدثنا عبدالعزيز عن محمد بن عجلان انا عبدالوهاب ابن بخت عن عبدالواحد النصري عن وائلة بن الاسقع عن النبي قال ان اثري الفراء من قوله ما لم اقل - [00:37:50](#)

ومن ارى آ آ ومن ارى عينيه ما لم ترى. طبعا لاحظ الشافعي لا يحذف حرف العلة بعد الجزم. هذا من اول الكتاب تقريرا. المفروض ما لم تر - [00:38:11](#)

يعني اللي هي الالف اللينة دي مش موجودة فهو هنا بيسبتها. قال ومن ومن ادعى الى غير ابيه. يعني هذا من اشد الفرى او الكذب يعني آ قال عبدالعزيز عن يعني سيروي الاحاديث اللي هي فيها التشديد في الكذب عن النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالعزيز عن محمد بن عمرو آ عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى [00:38:22](#)

وسلم قال من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار. يحيى ابن سليم عن عبيد الله بن عمر عن ابي بكر بن سالم عن ابن عمر ان النبي قال ان الذي - [00:38:45](#)

يكذب علي آ يعني له بيت في النار. حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن عبدالعزيز بن محمد بن اسید بن ابي اسید عن امه قالت قلت لابي قتادة ما لك لا تحدث عن رسول الله كما يحدث الناس؟ قالت فقال ابو قتادة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من - [00:38:55](#)

علي فليتمس لجنبه مضجعا من النار. فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ذلك ويسحب الارض بيده نلاحظ هنا يا شباب ان بعض الصحابة وهذا ذكرته انا قبل ذلك في مقدمة علوم الحديث - [00:39:15](#)

ان بعض الصحابة كان قليل الرواية عن النبي صلی الله علیه وسلم لانه يرى ان هذا الحديث لا يشمل فقط من تعمد الكذب لأ الذي روى رواية وهو ليس متأكدا منها يعني شاكل فيها ومع ذلك رواها. بعض الصحابة يرى انه داخل - [00:39:30](#)

في اه هذا الحديث فيبقى هذا الحديث هنا ليس معناه التعمد بان تكون اختلقت الرواية او تكون عالم انها كذب لأ ده حتى يدخل فيها انك انت تكون قصرت في في البحث عن الرواية او عن لم تتحرى الصدق فيه - [00:39:51](#)

آآ طيب قال سفيان آآ عن آآ قال سفيان عن آآ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج - [00:40:11](#)

وحدثوا عنى ولا تكذبوا علي. وهذا اشد حديث روى عن رسول الله في هذا. وعليه اعتمدنا مع غيره في الا نقبل حديثا الا من ثقة انعرف صدق من حمل الحديث من حين ابتدأ الى ان يبلغ الى ان يبلغ به منتها. يا سلام - [00:40:23](#)

يبقى الشافعى هنا يعني هذا وجه الاستدلال. طيب شف الشافعى بيستنطق النص فهذا الشافعى يقول هذا يعني اقوى ما اعتمدنا عليه في هذا الباب اللي هو ايه؟ ان تتحرى الصدق في الرواية. طيب هذه هي حجة - [00:40:44](#)  
الشافعى ايضا على اشكال سبق الاشكال الذي سبق يا شباب لو تذكرون ان الرجل قال له اذا كنت انت قبلت اذا كنت قبلت من الراوى الذي عرفت ثقته وهو شيخك - [00:41:01](#)

فاما تتحرى الثقة اه في شيخ شيخك الذي حدث شيخك لماذا لم تكتفي بثقة من حدثك؟ فالشافعى ذكر حجته في ذلك قبل. والان ان كرر الحجة فقال ونعرف صدق من حمل الحديث من حين ابتدأ الى ان يبلغ به منتها. يعني الشافعى يريد ان يقول له نحن طلبنا الثقة - [00:41:15](#)

من بداية الاسناد الى منتها. سواء بقى انتهى الى صاحبى انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك. المهم ان كل طبقات اسناد يتتوفر فيها ضبط الرواية وثقة الرواية والاتصال - [00:41:42](#)

فان قال قائل وما في هذا الحديث من الداللة على ما وصفت. يعني كأن القائل يقول له ما وجه الاستدلال؟ وجه الاستدلال شباب اللي هو علاقة الدليل بالنتيجة التي خرجت اليها - [00:41:56](#)

يعني مثلا يا شباب لما يأتي شخص مثلا يقول للذين احسنوا الحسنى وزيادة هذه حجة على ان المؤمنين يرون الله يوم القيمة فانت تقول له ايه علاقة هذا هذه الاية بهذه النتيجة - [00:42:11](#)

سيقول لك ورد حديث آآ في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسنى هي الجنة والزيادة هي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة هذا الحديث مختلف في رفع وقفه. المهم ان هذا وجه الایه؟ الشاهد - [00:42:28](#)

لكن احيانا يكون الحديث ثابت او الاية في القرآن ولا يصح الاستدلال بها على موضع الاستدلال مثلا آآ في يستدل مثلا بعض الرافضة في بخلافة علي ابن ابي طالب انه ينبغي ان يكون الخليفة قبل ابي بكر - [00:42:43](#)

و عمر بقول النبي صلى الله عليه وسلم علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فهذا الحديث لا يثبت النتيجة يعني هم يقولون ان هذا الحديث يؤدي الى هذه النتيجة. لا علاقة بين الحديث والنتيجة - [00:43:01](#)

زي ما انت بالضبط كده تجيب زرار بدلة وتقول البدلة دي بتاعتي والدليل ان انا معى الزرار ده ايه علاقة لأ ده ده مش شاهد او مثلا انك انت تقول فلان هذا - [00:43:18](#)

هو الذي سرق البنك بمجرد انه كان موجودا في البلد التي سرق البنك فيها. ايه علاقة دهب ده؟ هذا ليس لابد ان يكون وجه الاستبداد لا لواضحا يعني لابد ان يكون هناك تلازم بين الدليل والمدلول - [00:43:32](#)

فاما وجد الدليل ولم يوجد المدلول او وجد المدلول بدون الدليل يبقى معنى كده ان هذا الدليل آآ ليس دليلا صحيحا او على الاقل خليني اشرحها لك بشكل آآ ابسط - [00:43:51](#)

في قاعدة بتقول الدليل يطرد ولا ينعكس. يعني ايه يطرد؟ يعني اذا وجد الدليل وجد المدلول ما دام احنا عندنا دليل سينتج عنه المدلول. لكن هل انتفاء الدليل المعين يستلزم انتفاء المدلول؟ لأن مش لازم - [00:44:05](#)

يمكن ان يوجد المدلول ولا يوجد الدليل المعين لاننا استدللنا عليه بدليل اخر. ازاي يا شباب اشرح لكم الفكرة دي احنا مثلا عندنا في المسألة التي ذكرناها آآ لما يأتي شخص يقول ان المؤمنين يرون الله يوم القيمة هذه نتيجة اسمها مدلول - [00:44:23](#)  
او مقالة فنقول له ما حجتك؟ فيقول حجتي قول الله للذين احسنوا الحسنى وزيادة مع حديث آآ في صحيح مسلم ان الزيادة هي رؤية المؤمنين ربهم. فيأتي شخص يقول لا هذا الحديث الصواب فيه الوقف - [00:44:44](#)

يبقى اذا هذا الحديث لم يصل حجة على المسألة اللي هي ايه؟ رؤية المؤمنين ربهم. فهل انتفاء هذا الدليل المعين يستلزم انتفاء النتيجة؟ لأننا يمكن ان نستدل على النتيجة بدليل اخر وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة او حديث انكم سترون ربكم يوم القيمة او غير ذلك. باختصار - 00:45:02

لو انت بتروح الشغل كل يوم بالاتوبيس بالباص فهل اذا الباص لم يأتي يوما لازم ما تروح الشغل ولا ممكن تروح بالدرجة؟ ممكن تروح بالسيارة ممكن تروح بتاكس ممكن تروح مشي - 00:45:28

يبقى انت اذا انتفاء الوسيلة المعينة لا تستلزم انتفاء السبب لا يستلزم انتفاء الاثر. فلو انتفى دليل معين لا يلزم ان تنتفي النتيجة. احنا مثلا كنا بناخد كل يوم - 00:45:43

درس مسلا على فيسبوك. طب فيسبوك اتعطل مش هناخد درس لا ممكن هناخد درس على تليجرام وهكذا يا شباب. فيبقى هنا بقى هذا هو وجه الاستدلال. وجه الاستدلال ان يكون هناك علاقة واضحة - 00:45:58

قوية بين النتيجة وبين الحجة التي عندك يعني مثلا لما ربنا آآليس المقصود هذه المسألة محمد. محمد معلم بيقول قيل فيه االرسال من حديث ابن ابي ليلى اما الموقوف فحج في الغيبات. لا نتكلم عن هذا الامر يا محمد يا حبيبي. لو احنا قصدنا الكلام عن - 00:46:14

هذا الامر بتتوسيع قلنا فيه اكتر من ذلك ان شاء الله. احنا بس انا اريد افهم المتلقى. لم اقصد استيعاب المسألة وفكرة الموقوف حجة بالغيبات هذا ليس صحيحا على على اطلاقه. ليس صحيحا. لا الموقوف حجة في الغيبات ولا حجة في الحال والحرام - 00:46:38

وانما قد يكون حجة في بعض الامور. لكن ليس هذا هو محل البحث الان حتى لا نخرج عن الدرس. دايما كده اذا ذكرنا امرا ك مجرد مثال لا يصح ان تتوسيع فيه - 00:46:55

آآنرجع بقى تاني يا شباب فالرجل كانه بيقول فان قال قائل الرجل بقى بيقول له وما في وما في هذا الحديث من الدلالة على ما وصفته قيل قد احاط العلم ان النبي لا يأمر احدا بحال ابدا ان يكذب علىبني اسرائيل ولا على غيرهم - 00:47:07  
طيب هجاوبك يا محمد عشان تستريح محمد كاتب يقول اعني لو كان موقوفا فهو خبر غيري حجة عند الجماهير. لأن محمد ليس صحيحا يعني هذا من باب التفسير لو ثبت ان هذا - 00:47:31

لو لو ثبت ان هذا تفسير لصحابي فهذا من باب التفسير. لا يكون حجة لان كلمة حجة محمد يعني لازم تفهم كلمة حجة انت المشكلة ان كثير من الناس لا يفهم يعني ايه كلمة حجة كلمة حجة يعني امر ملزم - 00:47:44

في فرق بين الحجة والشاهد لو انك قلت ان تفسير الصحابي للایة حجة بقى معنى كده ان احدا لا يمكن ان يخالف تفسير الصحابي بحال ويكون بمقام حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم احدا قال ذلك - 00:48:01

وانما قول الصحابي في اسباب النزول هو الذي يعني يدخل في الحجج انما كلمة حجة دي كلمة كبيرة يعني زي ما بعض الناس يقول قول الصحابي في المسائل الشرعية حجة لأ الصحابي بيفتري كان يفتري في الحال والحرام فليس يعني اذا - 00:48:17  
قال الشافعي اذا قال الصحابي باجتهاده في التفسير او في امور الحال والحرام او افتى في امر فهذا له صور. آآيمكن ان يخالفه الصحابة يمكن ان يوافقه الصحابة يمكن ان يقول قولنا - 00:48:37

ولم يظهر له مخالف فهذا يرجع الى ظهور المسألة وعدم ظهور المسألة. تفاصيل كثيرة ربما ستأتي معنا ان شاء الله بعد ذلك. وجه الشاهد من الكلام كله يا محمد وفي جزئية واحدة فقط - 00:48:51

اننا لو قلنا بان الحديث اللي هو للذين احسنوا الحسنة وزيادة ان هذا من كلام الصحابي وبالتالي هو ليس حجة في هذا الباب بمعنى ان هذه الایة صارت محتملة رؤية المؤمنين ربهم ومحتمل - 00:49:04

الى الالشاء اخرى يعني مثلا للذين احسنوا الحزن وزيادة ممكن تكون الزيادة هنا هي رضا الله. ورضوان من الله اكبر. كما قال في الحديث احل عليكم رضوانى فلا عليكم بعده ابدا. وجه الشاهد من من سوقنا لهذا المثال هو ان نبين ان انتفاء الدليل المعين لا

لو لم يكن عندنا هذا الحديث الذي فسر به للذين احسنوا الحسنة وزيادة. ان الزيادة هي رؤية وجه الله. فعندنا اية اخرى اه وجوه يومنذا ناظرة الى ربها ناظرة او انكم سترون ربكم. فانتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول. واضح كده - 00:49:43

اه طيب الشافعي بقى هنا سيدرك وجه الاستدلال من الحديث الاخير يا شباب اللي هو اللي هو حدثه عن بنى اسرائيل عن بنى اسرائيل ولا حرج وحدثوا عنى ولا تكذبوا علي. ده بقى يعني كأنه عمة عند الشافعي - 00:50:03

آ وان كان الشيخ احمد شاكر تحت معلم ان هو لم يجد آ هذا الحديث بهذا السياق يعني بهذا اللفظ آ لكن الشافعي سيدرك وجه استدلاله. قيل قد احاط العلم كلمة احاط العلم عند الشافعي يعني بيقين يعني الامور التي علمناها بيقين - 00:50:22  
ولقد احاط العلم ان النبي لا يأمر احدا بحال ابدا ان يكذب على بنى اسرائيل ولا على غيرهم. فاذا اباح الحديث عن بنى اسرائيل فليس ان الكذب على بنى اسرائيل اباح - 00:50:42

وانما اباح قبول ذلك عن من حدث به. من يجهل آ من يجهل صدقه وكذبه يعني الشافعي بيقول ايه يا شباب؟ رکزوا كده عشان بيأخذها خطوة خطوة الشافعية يقول قد احاط العلم يعني احنا متأكدين من هذا الامر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر احدا بحال ابدا ان يكذب على بنى اسرائيل ولا على غيرهم - 00:50:54

يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يبح لك ان تكذب لا على بنى اسرائيل ولا على اي احد. خلاص كده؟ فاذا اباح الحديث عن بنى اسرائيل فلما النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال حدثوا عنهم ولا حرج. طب ده معناه ايه بقى؟ فليس ان يقبلوا الكذب على بنى اسرائيل اباح. ليس - 00:51:18

النبي صلى الله عليه وسلم لم يبح لهم آ ان يقبلوا الكذب الذي قيل عن بنى اسرائيل. يعني لو شخص علمنا يقينا انه يكذب وينسب آ الى روایات بنی اسرائل ما لم يقله ما لم يقولوه. لأن النبي صلی الله عليه وسلم لم يبح لنا ذلك - 00:51:37

وانما اباح قبول ذلك عن من حدث به من يجهل صدقه وكذبه. يعني ايه يعني لو انا آ روی لنا خبر عن بنی اسرائيل ونحن لا نعرف كذبه ولا نعرف صدقه - 00:51:56

يعني ما عندناش خلاص يمكن ان نحدث بهذا الخبر كما كان يفعل كثير من المفسرين يروون روایات عن بنی اسرائيل في تفسير القرآن او في تفسير مثلا آ امور يعني مغيبة عنا او لم تذكر آ لم تذكر في القرآن - 00:52:11

فيفسرونها ويروونها ليس عندهم اي مشكلة في ذلك آ فيرونها بمجرد الرواية لكن اذا تحققوا انها مكذوبة فانهم لا يرونها ولابد ان ينكروها واذا عرفوا انها صادقة بدلالة القرآن والسنة فانهم يذكرون ما يشهد لها من القرآن والسنة. واضح كده - 00:52:28

قال ولم يبحه ايضا من يعرف كذبه لانه يروى عنه انه آ اللي هو الحديث يعني من حدث بحديث وهو يراه كذبا فهو احد الكاذبين او الكاذبين ومن حدث عن آ كذاب لم يبرا من الكذب لانه يرى الكذاب في حديثه كاذبا. يعني - 00:52:52

الشافعي يريد ان يقول هنا ان النبي صلی الله عليه وسلم لما قال حدثوا عن بنی اسرائيل المقصود هنا ان بنی اسرائيل يا شهاب انا عايزكم تتتصوروا مسلا صاحبي قابل شخصا يهودي او نصراوي - 00:53:16

او من بنی اسرائيل. فهذا الرجل سيحدثه يقول له مثلا في قصة حدثت لداود لسلیمان لمريم لعیسی لموسى لیوشع ابی نون. سيحدثك فالنبي صلی الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنی اسرائيل ولا حرج. يعني لو حد منكم حدثه واحد من بنی اسرائيل حدثك بشيء - 00:53:32

آ حد بيقول قد يستأنس بذلك من المكثرين في الرواية من الصحابة. ما فهمتش يا استاذ محمد آ تقصد ايه ما فهمتش تقصد ايه اللي هو قد يستأنس بذلك من المكثرين في الرواية من الصحابة. ما فهمتش. اللي هو ذلك ده يعود على ايه يعني - 00:53:54

فهو بيقول هنا يا شباب ان آ لو ان شخصا من بنی اسرائيل حدثك فانت تحدث عنه ما دمت يعني انت لا تعرف صدقه ولا كذبه لكن لو انت متأكد ان هو كذاب لا خلاص يبقى انت لا تحدث عنه - 00:54:13

ويدخل في ذلك ايضا آ ان تكون تحدث عن شخص وانت تشك في آ صدقه وبالتالي انت اذا آ حدثت عن شخص وانت تشك في

صدقه او وانت تعرف انه كذاب فهذا ايضا خطأ. لانك لم تتحرجي الصدق - 00:54:29

قال ولا يستدل على اكتر صدق الحديث وكذبه الا بصدق المخبر وكذبه. الا في الخاص القليل من الحديث. وذلك ان يستدل على الصدق الكذب فيه بان يحدث المحدث ما لا يجوز ان يكون مثله - 00:54:48

او ما يخالفه ما هو او ما يخالفه ما هو اثبت واكتر دلالات بالصدق منه تمام كده؟ يعني بيقول ان انا يعني بيقول لا يستدل على اكتر صدق الحديث وكذبه الا بصدق المخبر وكذبه. يعني انا كيف اعرف صدق الرواية؟ انا لم احضر هذه الرواية - 00:55:03

يعني شخص بيقول لك انا كنت اسيير في الطريق وقابلت فلانا. انت لم تحضر هذا المشهد. فاذا انت صدقت هذا الكلام او كذبته فانما صدقه او كذبته آآ محمد كاتب احتمال كذب عنبني اسرائيل واباحة الحكاية - 00:55:24

لأ بص يا محمد خليني اشرح لك الفكرة دلوقتي يا محمد احنا عندنا النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. في رواية اخرى لا تصدقوهم ولا تكذبواهم - 00:55:46

فمحل البحث عندنا ان صحابيا مثلا قابل شخصا منبني اسرائيل هذا الشخص مثلا كان نصريانيا واسلم او كان يهوديا واسلم مثل كعب احبار آآ او مثلا شخص آآ اتعلم من اهل الكتاب بعض الامور وبعض القصص فببرويها. فهل يجوز للصحابي ان يحدث بهذه

الاخبار؟ نعم - 00:55:59

يجوز ان يحدث عنبني اسرائيل لكن اذا حدثوك بامر ليس عندنا في القرآن ما يشهد لصدقه او لكذبه فيالتالي انت لا تصدقه ولا تكذبه يعني لا ترتب عليه احكاما يمكن ان ترويه زي مثلا قصة برصيصة العابد وقصة مثلا آآ - 00:56:23

ان اللي هو واتل عليهم النبأ الذي اتينا اللي هو بلعام بن بعوراء. يعني القصص اللي هي ايه؟ قصة مثلا حبيب النجار اللي هو آآ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اللي هو الرجل اللي جاء من اقصى المدينة يسعى. خلاص؟ وقال يا قومي اتبعوا المرسلين. فهذه القصص تروى تروى عن بعض آآ - 00:56:43

الصحابة الذين يرون عنبني اسرائيل او بعض التابعين. وهذه القصص يا شباب نحن نرويها لانبني عليها احكاما لا نصدقها ولا نكذبها. لماذا؟ لاننا الياس عندنا يقين بصدقها او كذبها؟ اللي احنا بنتكلم بقى فيه هنا امر تاني يا شباب وهو - 00:57:04

ان الشافعي بيقول لا يستدل على اكتر صدق الحديث وكذبه الا بصدق المخبر وكذبه. يعني انت الامور التي تصدقها او تكذبها بناء على ماذا؟ بناء على ان الذي حدثك بها صادق او ان الذي حدثك بها عندك كاذب. يعني انت مسلا في قناة - 00:57:21

انت عارف انها قناة بتكذب. معروفة جدا. مشهورة بالكذب. فاول ما بتقول لك اي خبر ما بتكتشن مطمئن. فانت تكذب الخبر مع انك ليس عندك يقين بان هو كذب. لماذا؟ بناء على انها معروفة عندك بالكذب. بخلاف مثلا شخص اخر انت تثق فيه. فكان الشافعي يقول - 00:57:41

اكثر الامور التي يصدقها الناس او يكذبونها انما يصدقونها او يكذبونها بناء على ان الذي اخبرهم هو ثقة عندهم او كذاب عندهم. فهمنا كده طيب قال الا في الخاص القليل من الحديث. يعني في نوع اخر - 00:58:01

من الاحاديث يكتشف الصدق او الكذب فيه آآ بغير النظر في الراوي. طب ايه هو بقى قال وذلك ان يستدل على الصدق والكذب فيه بان يحدث المحدث ما لا يجوز ان يكون مثله - 00:58:23

يعني شخص يحدث بكلام انت تتأكد انه لا يمكن ان يكون حصل فاهم فيبقى ركزوا كده معنا يا شباب الخبر الذي يروى لك قد تصدقه وقد تكذبه. صحيح؟ طيب انت اذا صدقته او كذبته ما هو معتمدك في التصديق او التكذيب - 00:58:40

ممكن انك انت بنفسك عرفت هذا الخبر. يعني فيه واحد بيقول لك ان مثلا السكر رخص قال لك ان السكر كان بعشرة جنيه الكيلو الكيلو بقى بخمسة جنيه هو اخبرك هذا الخبر فانت بنفسك نزلت اشتريت من البقال كيلو السكر بخمسة جنيه. يبقى انت عرفت صدق المخبر الاول عيانا - 00:59:02

لانك انت نزرت في الخبر طيب انت ممكن بقى من غير ما تتحقق من الامر تصدقه او تكذبه. بناء على ان الذي اخبرك صادق او كاذب. يبقى الحالة الاولى في تصديق الانسان او تكذبته وهي الاغلب - 00:59:27

انك تعتمد على الناقل على المخبر على المحدث. صح كده لكن هناك آآ حالات خاصة يكتشف بها الصدق او الكذب. مقصود بالصدق والكذب يا شباب اللي هو الصواب او الخطأ. لأن ممكن انسان يكذب خطأ من باب الوهم او من باب الغفلة او - [00:59:44](#) الصدق والكذب هنا ليس معناه التعمد. وإنما معناه ان هذا الخبر ليس آآ موافقاً للواقع طيب بنكتشفه ازاي بقى؟ قال الشافعي الا في [01:00:03](#) الخاص القليل من الحديث وذلك ان يستدل على الصدق والكذب فيه بان يعني هذه هي الطرق - [01:00:23](#) التي نصل بها الى صدق الرواية او كذبها من غير النظر في الراوي واضح؟ طيب كيف قال بان يحدث المحدث ما لا يجوز ان يكون مثله شخص حدثك شيء وانت بتقول هذا لا يمكن ان يحصل - [01:01:03](#) خلاص آآ واحد قال لك انا مثلا شفت اسد آآ بيطير في السماء بجناحاته بيطير فانت والله بتقول لا والله هذا الكلام كذب ليه؟ لانه آآ انت آآ هذا عندك لا يمكن ان يكون. خلاص يبقى انت حكمت ببطلان هذا الامر لانه لا يمكن ان يكون - [01:00:42](#) فهمنا كده آآ زي مسلا العلماء يستدلوا في النبي صلى الله عليه وسلم لما روي عنه ان هو قال آآ لولا الجهاد وبر امي لاحببت ان اكون [01:01:24](#) عبده مملوكاً قالوا يستحيل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يستحيل ان يرجو النبي او يتمنى ان يكون عبده مملوكاً. وبعد ذلك ظهر ان هذا الحديث هو حدث - [01:01:24](#) من كلام بعض الصحابة. الشاهد من موضوع ان الوصول الى صدق الرواية او كذبها الاشهر هو عن طريق النظر في الراوي الذي روى [01:01:46](#) الرواية خلاص فان كان معروفاً بالصدق فتقبل الرواية. وان كان معروفاً بالكذب تتقول هي مكذوبة. طيب عندنا حالات اخرى بقى ان [01:01:46](#) ان الرواية نفسها تكون آآ بتحمل قرائن الكذب. شيء لا يمكن ان يحصل. فهمنا كده قال آآ او ما يخالفه ما هو اثبت واكثر دلائل بالصدق منه. يعني يكون راوي آآ خالفة الثقات او الحفاظ - [01:02:05](#) استدللنا بهذه المخالفة انه لم يضبط تلك الرواية وانه اخطأ فيها يبقى الحالة الاولى النظر في المتن او في الرواية. والحالة الثانية [01:02:21](#) النظر فيما يخالفها او يوافقها. فإذا روى الراوي ما يخالف - [01:02:39](#) عن بنى اسرائيل فقال شف الشافعية عشان يصل الاستدلال بيتبع ازاي - [01:02:56](#) قال واد فرق رسول الله بين الحديث عنه والحديث عن بنى اسرائيل فقال حدثوا عنني ولا تكذبوا علي العلم ان شاء الله يحيط ان [01:03:13](#) الكذب الذي نهاهم عنه هو الكذب الخفي. وذلك الحديث وذلك الحديث عن من لا - [01:03:34](#) يعرف صدقه. لأن الكذب اذا كان منهياً عنه على كل حال فلا كذب اعظم من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام؟ احنا [01:03:47](#) ننشرح الفقرة دي يا شباب ونقف عندها لأن المغرب هيأذن عندي ان شاء الله - [01:03:47](#) اريد منكم ان ترکزوا في هذه الفكرة يا شباب الشافعی ي يريد ان يستدل من الحديث الاخير على وجوب التحری والتفتیش عن الرواية [01:03:47](#) الذين ينقلون الاحادیث والاسانید. فالسائل يعني الرجل اللي هو بیناقش الشافعی مستغرب. ما هو وجه الاستدلال - [01:04:05](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكذبوا علي طيب ايه ما علاقة هذا بعلم الجرح والتعديل والعلل وان نفتش عن الرواية؟ فالشافعی [01:04:28](#) قال له هذا امر واضح جداً لماذا؟ لأن - [01:04:28](#) طريقتنا الى معرفة الكذب والصدق هو ان نعرف من المحدث من الناقل من المخبر فإذا اردنا ان نروي عن النبي صلى الله عليه وسلم [01:04:28](#) حديثاً وقد امرنا الا نكذب عليه فكأنه يأمرنا ضمنا - [01:04:28](#) لأنه يأمرنا ضمنا آآ ان نتحرى في الرواية فلا نروي الا عن العدل الصادق الضابط. فإذا نحن تحرينا ذلك فقد ادينا ما علينا. يبقى اذا نهي [01:04:28](#) النبي صلى الله عليه وسلم ان نكذب عليه يتضمن ان نتحرى في الرواية. فلا نقبل - [01:04:28](#) الرواية الا عن الثقة عمرو آآ عمر كاتب الكذب الخفي اللي هو التحدیت عمن لا يعرف صدقه احسن. نعم احسنت يا عمرو يا عمر فهذا هو المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذا امرنا ان نتحرى او ان لا نكذب عليه فهو ضمنا يأمره - [01:04:28](#) كورونا بان نأخذ بكل الاسباب التي تؤدي بنا ان نقل الصدق عنه والا نكذب عليه. وهذا يتضمن ان نتحرى وفي الرواية خلينا نفك

العبارة تاني يا شباب آ قال واد فرق رسول الله بين الحديث عنه والحديث عنبني اسرائيل خلاص  
كده؟ طيب لما جه بقى النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثه عنى ماذ قال - 01:04:47

ال الحديث عنى ولا تكذبوا علي فهذا الاذن مشروط لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب هذا مقيد  
بحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. واضح كده يا شباب؟ قال واد فرق رسول الله بين الحديث عنه والحديث عن  
بني اسرائيل فقال - 01:05:13

عني ولا تكذبوا علي فالعلم ان شاء الله يحيط ان الكذب الذي نهاهم عنه هو الكذب الخفي وذلك الحديث عن من لا يعرف صدقه يبقى  
الذى يحدث برواية ويحتاج بها وهو لم يعرف صدق المحدث يدخل في هذا النهي. لماذا؟ هل - 01:05:35

انه تعمد الكذب لا. لانه لم يتحرى الصدق فكان الشافعى يجعل اول من يدخل في النهي هو الذى تعمد الكذب. ويدخل في النهي ايضا  
من لم يتحرى الصدق. من لم يتعب - 01:05:59

نفسه في التفتیش عن الرواية والاسانید. فهذا ضمنا يا شباب فيه فائدة. وهي نشأة علم الجرح والتعديل والعلل. وكل سبب ان يعينوا  
على التثبت في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه ايضا فائدة ان - 01:06:13

من لم يتحرى الصدق فيخشى عليه ان يكون داخلا في هذا الوعيد. يعني انسان مثلا خطيب جمعة او قاعد على فيسبوك آشاف  
شاف مثلا حديث موجود قدامه. فراح جه كاته على الفيسوك من غير ما يتحقق منه او من غير من غير ما يسأل عن حكمه. او غير  
من غير ما يبحث عنه. هذا - 01:06:31

يدخل في شيء من النهي وهذا مروي ايضا في بعض الایه آآ من بعض الائمة آآ قالوا آآ من حث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
غير متجر او غير متثبت آآ فهو آآ يخشى عليه ان يدخل في هذا الوعيد - 01:06:51

فهمنا كده يا شباب طيب يبقى قال ايه؟ قال لان الكذب اذا كان منها عنه على كل حال فلا كذب اعظم من كذب على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:07

يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي طب ما هو اساسا الكذب بكل حال حرام ما هي الخصيصة يعني؟ يعني ما  
هي ما هو كده الكذب على على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:19

يعني اولى فلابد ان يكون هناك خاصية في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله هذا من بديع الاستنباط ركزوا يا شباب  
كده عشان هاقول عليه ان احنا باقي تقريبا دقيقة عندي على الاذان - 01:07:34

الخص ما فات الشافعى يريد ان يقول الكذب منهي عنه على كل حال فطبيعي لو كان لو كان الكذب المقصود به عدم التعمد اللي هو  
الكذب الظاهر يبقى اه حد بيقول ان كذبا علي ليس كذبا على احدكم. نعم هذا حديث صحيح معروف - 01:07:48

يبين ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اشد خطا واثرا يعني. آآ الشافعى بيقول الكذب على كل احد حرام. تمام كده؟  
وبالتالي اي انسان مسلم يعرف انه اذا كان الكذب على اي شخص حرام فيكون الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد

حرمة. فلماذا نص النبي صلى الله عليه وسلم وتوعد - 01:08:09

هذا الوعيد الشديد ذكر هذا الوعيد الشديد الا لامر خاص وهو الكذب الخفي. ان تحدث عنم لا تعرف صدقه. يعني ان النبي صلى الله  
عليه وسلم هنا يقول لابد ان تتحرى لا تكتفي فقط بانك لست متعمدا للكذب. لابد ان تأخذ بكل الاسباب. وده يا شباب - 01:08:29

فائدة حتى في الوعيد ممكنا انسان يوعدك ويعدين يخلف يقول لك اصل انا ما كنتش فاضي. لأ. هل انت اجتهدت انك انت توفي  
بالوعيد مثلا شخص يطلب منك خدمة فاول ما تقف قدامك عقبة - 01:08:49

نقول والله ما عرفتش اعملها. لأ. هل انت تعبت فعلا؟ هل اجتهدت هل تحرىت؟ هل بذلت في انسان اول ما يقف عند مشكلة يترك  
هدفه او يترك الشيء؟ واحد يقول لك اصل انا آآ بحست في - 01:09:04

كتب ولم اجد ده انت ما بحستش غير في تقرير التهذيب هل انت بحست في باقي الكتب؟ هل سألت اهل الخبرة؟ يبقى اذا يا  
شباب لابد ان يتعب الانسان في الشيء. فهمنا كده؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا لا - 01:09:20

هان فقط على الا نتعمد الكذب عليه وانما امرنا ضمنا ان ننتبه وان نتحرى. وهذا من بديع الاستنباط من الشافعي رحمة الله. هذا  
وصلى الله وسلم على النبي محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا - [01:09:33](#)  
وبارك الله فيكم يا شباب. وصلنا الى صفحة اربعين. غدا ان شاء الله برضه نأخذ درسين. درس في كتب ابن تيمية. الكتاب رقم  
اربعين. ونكمي الدرس ستة وعشرين من الرسالة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:48](#)